الأمم المتحدة

A

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2019/WG.44/INF.1
2 October 2019
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة عمل وطنية حول "تمكين النوع الاجتماعي وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقات المتجددة"
فندق "نوفوتيل" - تونس العاصمة، الجمهورية التونسية، 22-23 تشرين أول/أكتوبر 2019

مذكرة توضيحية

في إطار مشروع "المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السِعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND)"، تُنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة (ANME)، ورشة عمل وطنية حول "تمكين النوع الاجتماعي وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقات المتجددة". وتندرج ورشة العمل هذه في إطار نشاط مشروع "REGEND" لمساعدة الحكومات وصانعي القرار والهياكل المحلية في الدول العربية على تفعيل نهج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في قطاع الطاقة في الوسط الريفي، من خلال تبادل الخبرات على الصعيدين الدولي والإقليمي وتقديم الإحاطة الضرورية لوضع استراتيجيات وخطط عمل ترمي إلى تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان. وسوف تُعقد ورشة العمل هذه بنزل "نوفوتيل" – تونس العاصمة، الجمهورية التونسية وذلك، يومي 22 و23 تشرين أول/أكتوبر 2019.

1. الخلفية

في أيلول/سبتمبر 2015، اعتمدت الدول الأعضاء خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 متضمنة 17 هدفاً. وعليه، لم يَعُد ممكناً النظر إلى التقدم المحرز في مجال الطاقة المستدامة على أنه منفصلاً عن أهداف التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية الأخرى في المنطقة العربية، حيث أصبح حصول الجميع على طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وحديثة (الهدف السابع) أساسياً لتحقيق جميع أهداف التنمية عملياً، بما في ذلك مكافحة الفقر (الهدف الأول)؛ ودعم أكبر لتحقيق المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس)؛

وتوفير فرص العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف الثامن) وتطوير الصناعات الحديثة والابتكار والبنية التحتية (الهدف التاسع). إن التوازن الهش للموارد الطبيعية في العديد من أنحاء المنطقة العربية، إلى جانب التوقعات الاقتصادية السريعة والمتنامية من قبل الشباب والأعداد المتزايدة من المتعلمين في المنطقة، يَعني أن إدارة الموارد الطبيعية في البلدان العربية باتت تحتل مركز الصدارة لضمان قدرة الأجيال المقبلة على قيادة مستقرة وحياة ناجحة.

وترتبط الطاقة بشكل أساسي بمجموعة من العوامل الأخرى لنجاح التنمية. ولكن يظل الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة بأسعار معقولة ويمكن الاعتماد عليها هي "المُحرك" للتنمية، من خلال الترابط الوثيق بأمن المياه والغذاء، حيث تعد الطاقة المستدامة عاملاً أساسيًا في دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية مثل:

- تعميم الوصول إلى الخدمات الصحية الحديثة والتعليم،
- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة،
- إنشاء مباني سكنية مستدامة،
- الابتكار التكنولوجي والإنتاجية،
- تقدم حاسم في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

وأصبح، في هذا السياق، التمييز بين الجنسين في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية قضية بالغة الأهمية يجب معالجتها لتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية. فعلى نفس القدر من الأهمية، تؤثر الطاقة على المرأة والرجل بشكل مختلف، تبعاً للأدوار والمسؤوليات المختلفة المنوطة بكلاهما على مستوى الأسرة والأسواق والمجالات الاجتماعية، مما يجعل الوصول إلى خدمات الطاقة واستخدامها وتأثيرها مختلفًا أيضًا. إن تحسين المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي أمر أساسي لتحقيق التأثير الإنمائي للعديد من برامج الطاقة بشكل كامل. وبالتالي فإن الطريق إلى تحقيق الهدف الخامس والهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة يُمثل رابطاً بالفعل بين المساواة بين الجنسين والوصول إلى الطاقة.

وتقوم "الاسكوا" بتنفيذ مشروع "المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND)"، بتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية (سيدا)، وبالتعاون مع العديد من الشركاء مثل جامعة الدول العربية والوزارات المعنية والسلطات المحلية ومختلف المنظمات الإقليمية ورابطات المرأة العربية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والإقليمية والمؤسسات البحثية والأكاديمية.

ويمثل تمكين الجنسين والمساواة بينهما جزءًا لا يتجزأ من أنشطة مشروع REGEND والنتائج المتوقعة، وتعتبر أولوية تتقاطع مع تنفيذ المراحل الممتدة للمشروع. ويهدف المشروع، من خلال استخدام تقنيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة والملائمة للأنشطة الإنتاجية وتنمية ريادة الأعمال، إلى:

- تحسين سبل العيش، وتحقيق مكاسب اقتصادية، والاندماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، لا سيما الفئات المهمشة، مع اتباع نهج من القاعدة إلى القمة، من خلال

معالجة فقر الطاقة، وندرة المياه، والتعرض لتغير المناخ، وتحديات الموارد الطبيعية الأخرى، وذلك في ثلاثة بلدان مستهدفة هي الأردن وتونس ولبنان.

- إنشاء شبكة استشارية قائمة على المساواة، ولديها خبرة في تطوير مهارات الأعمال في مجال الطاقة في المناطق الريفية، تجمع كل التنفيذيين من جميع أنحاء العالم والمنطقة العربية لتبادل الخبرات والمعرفة حول الأدوات والموارد المتاحة بشأن المساواة بين الجنسين والطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، يجري مركز المرأة في الاسكوا أبحاثاً في مجال المساواة بين الجنسين في المنطقة، ويقيّم أثر السياسات والتشريعات والبرامج الوطنية على قضايا المرأة. ويعطي المركز الأولوية في عمله لقضايا العنف على أساس نوع الجنس، ومشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ووصولها إلى الموارد، ومشاركتها في الحياة السياسية، والمرأة ومجتمع المعلومات، والمرأة والسلام والأمن. ويسعى المركز إلى إيجاد حلول ملائمة لمشكلة التمييز بين الجنسين، وينظم ورش عمل لبناء القدرات في المنطقة، ويقدم المشورة إلى البلدان الأعضاء في قضايا الجنسين، وفي كيفية تقديم التقارير إلى هيئات حقوق الإنسان حول التزام البلدان بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة.

في هذا السياق، تُنظم "الاسكوا"، بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، ورشة العمل هذه حول "تمكين الجنسين وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقات المتجددة"، من خلال البناء على أنشطة مشروع REGEND المستمرة وخبرات مركز المرأة بالإسكوا والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة والمشاركين. وستتضمن ورشة العمل عروضاً مرئية وحلقات نقاش لتبادل الخبرات بشأن تمكين الجنسين وتنمية ريادة الأعمال والطاقات المتجددة في المناطق الريفية.

2. أهداف ورشة العمل

بناءً على الدراسة حول المساواة بين الجنسين في تونس، التي تم إطلاقها في إطار مشروع REGEND في أوائل عام 2019، لتقييم تعميم المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي وعمليات حقوق الإنسان ونتائج الحصول على الطاقة في المجتمعات الريفية المستهدفة، تُنظم الاسكوا بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، ورشة عمل وطنية تضم الشركاء الرئيسيين وجهات ناشطة في مجال الطاقة والمجتمعات الريفية المحلية من أجل:

- مراجعة نتائج ومخرجات الدراسة،
- مناقشة المكاسب المحتملة لتحقيق حقوق الفئات المهمشة في المناطق الريفية،
- تعزيز التآزر بين القطاعات الرئيسية (الطاقة، المياه، الزراعة، الصناعات التقليدية، الخدمات، الصناعة، إلخ)،
- تبادل الخبرات وتعزيز التفاهم بين أصحاب المصلحة والمشاركين حول التحديات والفرص التي تواجه تمكين الجنسين وتنمية ريادة الأعمال في قطاع الطاقة، والفرص التي يمكن أن توفرها الطاقة المتجددة،

- تحديد الخبراء والتنفيذيين الرئيسيين ليكونوا جزءًا من الشبكة الاستشارية القائمة على المساواة بين الجنسين في مجال الطاقة ومهارات الأعمال الحرة لتنمية الريف، وذلك على الصعيدين الوطني والعربي الإقليمي.

- صياغة توصيات عملية من أجل تعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في تخطيط السياسات وبناء القدرات وزيادة الوعي في المناطق الريفية.

وستكون توصيات ورشة العمل بمثابة أساس لاقتراح استراتيجية وخطط عمل لتعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، لدعم الحكومة وواضعي السياسات والمؤسسات المحلية في تفعيل نهج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في قطاع الطاقة في الدول العربية. وستعتمد هذه العناصر في تطوير برامج بناء القدرات وحملات التوعية التي ستنفذ من خلال أنشطة مشروع REGEND، فضلاً على اقتراحها على المؤسسات المحلية / العامة، لمتابعة تنفيذها بعد إتمام المشروع بغرض ضمان الاستدامة.

وسيتم أيضًا استخدام مخرجات ورشة العمل هذه في تغذية عملية إنشاء الشبكة الاستشارية القائمة على المساواة بين الجنسين في مجال الطاقة ومهارات ريادة الأعمال لتنمية الوسط الريفي، والتي ستدعّم تطبيق استراتيجيات وخطط عمل تعميم المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان المذكورة أعلاه.

3. المشاركون

سوف تضم ورشة العمل الوطنية خبراء محليين وإقليميين ودوليين في مجالي المساواة بين الجنسين والطاقة، ومنظمات غير حكومية، ووزارات وهياكل حكومية، ومنظمات الأمم المتحدة، ومؤسسات بحثية وأكاديميات.

4. الموعد والمكان

ستعقد ورشة العمل الوطنية حول "تمكين الجنسين وتنمية ريادة الأعمال في المناطق الريفية: دور الطاقات المتجددة" بنزل "نوفوتيل" - تونس العاصمة، الجمهورية التونسية، يومي 22 و23 تشرين أول/أكتوبر 2019.

يبدأ التسجيل في تمام الساعة 8:30 صباحا ليوم الثلاثاء 22 تشرين أول/أكتوبر 2019. وتُختتم أشغال الورشة على الساعة 1:00 بعد الظهر ليوم الأربعاء 23 تشرين أول/أكتوبر 2019. سيتم تعميم مشروع جدول الأعمال على المشاركين المُسجلين.

5. اللغة

ستدور فعاليات ورشة العمل باللغتين العربية والفرنسية، مع توفير ترجمة فورية من وإلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

6. المراسلات

يُرجى توجيه المراسلات المتعلقة بورشة العمل إلى أحد العناوين التالية:

السيدة راضية سداوي رئيسة قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: 527 978 1 961+ فاكس: 510/1/2 981 1 961 + بريد إلكتروني: sedaoui@un.org	**السيد محمد زياد قنر** مسؤول الشؤون الاقتصادية، قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح -1107 2812، بيروت، لبنان هاتف: 528 978 1 961+ الفاكس: 510/1/2 981 1 961 + بريد الكتروني: mohamed.gannar@un.org	**السيدة نهى زياده** مساعدة إدارية، قسم الطاقة إدارة سياسات التنمية المستدامة الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: 530 978 1 961+ الفاكس: 510/1/2 981 1 961 + بريد الكتروني: ziaden@un.org
نافع البكاري مكلف بإدارة الطاقات المتجددة الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة 1، شارع اليابان، مونبليزير 1073، تونس، تونس هاتف: 900 906 71 216+ | مركز : 2161 فاكس: 624 904 71 216 + بريد إلكتروني: baccarin@anme.nat.tn	**هيلان بن خميس** رئيس مصلحة، إدارة الطاقات المتجددة الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة 1، شارع اليابان، مونبليزير 1073، تونس، تونس هاتف: 900 906 71 216+ | مركز : 2171 فاكس: 624 904 71 216 + بريد إلكتروني: helene.benkhemis@anme.nat.tn	